غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سعيد بن سالم القداح عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس أنه قال لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق ا السموات والأرض بعث ا ريحا فصفقت الماء فأبرزت عن حشفة في موضع البيت كأنها قبة فدحا ا الأرض من تحتها فمادت فأوتدها ا بالجبال فكان أول جبل وضع فيها أبو قبيس فلذلك سميت مكة أم القرى .

قوله مادت أي مالت وتكفأت .

ومنه قوله تعالى وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم .

ويقال غصن ميادٍ إذا كان رطبا كثير التثني والتأود .

قال أبو سليمان في حديث عبد ا بن عمرو أنه قال أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا يرويه إسحاق بن منصور أخبرنا هريم بن سفيان عن ابن عجلان عن مكحول .

عن عبد ا بن عمرو .

البشر حلق البشرة يريد قص الشارب حتى يلحف وتبين البشرة .

ومنه قولهم بشرت الأديم بشرا إذا قشرت باطنه بشفرة .

ويقال في الخير بشرت الرجل فبشر كما يقال خبرته فحبر أي سررته فسر ولا يقال ذلك إلا في الخير خاصة .

وقد قرىء إنا نبشرك بغلام وبشرته مشددة في الخير والشر .

قال ا تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب أليم